

الفائق في غريب الحديث

- جاريةً حسناءً فيغصُّ طَرَفَهُ ثم ينظر بقلبه ويمثِّلها لنفسه فيفِتْنُها . أبو بكر رضى
□ تعالى عنه عن عائشة رضى □ تعالى عنها : " خرج أبى شَاهِرًا سِيفَه رَاكِبًا رَا حِلَّتَه
إلى ذات القَصَصَةِ فجاء على بن أبى طالب عليه السلام فقال : إلی أينَ یا خليفة رسول
□ ؟ سَمِ سَيِّفَكَ ولا تَفْجَعِنَا بِنَفْسِكَ فوا □ لئن أُصِيدْنَا بكَ لا يكون بعدك للإسلام
نظامٌ أبدًا فرجع وأَمَضَى الجيش .

شهر أى مُبِرُّزًا له من غِمْدِهِ . والشَّيْمُ : من الأَضْدَادِ بمعنى السلِّ والإغماد .
عمر رضى □ عنه وفد إليه عاملهٌ من واليمن وعليه حُلَّةٌ مُشَهَّرَةٌ وهو مُرَجَّلٌ - دَهَيْنٌ
فقال : هكذا بعثناك ! فأمر بالحلَّةِ فَنَزَعَتْ وأُلْبِسَ جُبَّةً - صوفٌ ثم سأل عن ولايته فلم
يُذَكِّرَ إلا خير فرَّده على عمله ثم وفد إليه بعد ذلك فإذا أشْعَثُ مُغْبِرٌ - عليه
أطْلاسٌ فقال : لا ولا كلَّ هذا إن عاملنا ليس بالشَّعَثِ ولا العافى كلوا واشربوا وادَّهِنُوا
إنكم ستعلمون الذى أكرههُ من أمركم . أى فاخرة مَوْسُومة بالشَّهْرَةَ لِحُسْنِهَا .
مُرَجَّلٌ : رُجِّلَ شعره أى سُرِّحَ . دَهَيْنٌ : أى دهْنُ رأسه يقال دهنه بالدَّهَانِ وأدَّهِنَ هو
بنفسه وتَدَهَّنَ . أطْلاسٌ : جمع طَلَسَ وهو الثوبُ الخَلَقَ فِعْلٌ بمعنى مفعول من طَلَسَ
الكتابَ وطلسه إذا محاه ليفُسدَ الخط . ومنه الطَّلَّاسَةُ . وعن العُتْبَى : هى الوسخة
من الثياب من الذئب الأطلسِ وهو الذى فى لَوْنِهِ غَيْرَةٌ . العِافَى : الطويل الشَّعْرُ
مِنْ عِفَا وَبَرُّ البعير إذا طال ووفر . ومنه : وَأَنْ تَعْفَى اللَّحَى . العباس رضى □
تعالى عنه تَقَدَّمَ الناسُ يوم فتح مكة فقال يأهل مكة أسلموا تسلّموا فقد
استُبيطتُم بأشهبَ بازِل